لنضام الاشتراكي ظهرت في القرن 18 كمذاهب ومدارس مختلفة (تعمل على إحلال النظرة الجماعية على الفردية التي قام عليها النظام الرأسمالي) والمتمثل في تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية. 1-مرحلة الاشتراكية المثالية: منذ أفلاطون حيث كان يحلم بتكوين مجتمع مثالي يعيش فيه الناس سواسية. وظلت هذه الأفكار في أذهان الكثير من الفلاسفة والمفكرين عبر العصور، حتى القرن 19 لتدخل الاشتراكية العلمية. 2-الاشتراكية العلمية: من خلال كارل ماركس، الذي وضع أسس الاشتراكية العلمية التي هتدف إلى تعويض مبدأ الرأسمالية ساند في ذلك الاضطهاد للطبقة الشغيلة في النظام الر أسمالي، حيث ظهرت كرد فعل للتناقضات والسلبيات التي أفرزها النظام الرأسمالي، المساواة وبروز فئتين مختلفتين في المجتمع هيمن فيها مذهب الاقتصاد الحر. طبق هذا النظام منذ 25 أكتوبر 1917 بروسيا، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت الاشتراكية نظام اقتصادي سياسي واجتماعي في الاتحاد السوفياتي ثم انتقلت إلى مناطق أخرى بعد الحرب العالمية الثانية وما أصبح يطلق عليه بالمعسكر الاشتراكي. 1-تعريف النظام الاشتراكي: هو مجموعة من النظريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتمركز على الملكية الجماعية لمصادر الثروة ووسائل الإنتاج وتكافؤ الفرص لدى الجميع وهو يهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد اجملتمع، وهو النظام الذي يتميز الدولة لعوامل الإنتاج (الملكية الجماعية) واتخاذ القرارات، مع جهاز تخطيط مركزي. يعتمد النظام الاشتراكي على أسلوب التخطيط المركزي والشامل في الإدارة الاقتصادية رسم يتم التخطيط بالشمولية والمركزية والإلزامية. هيمنة الدولة على الاقتصاد. (دورها في العملية الإنتاجية والتوزيع). يقوم النِّظام الاشتراكيُّ على العديد من الأسس، يمكن تلخيصها فيما يلي 1 ـ الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج. وذلك من خلال إشراك جميع أفراد الشَّعب في ملكيَّة وسائل الإنتاج، وتقوم الدَّولة بعد ذلك بإدارة النَّشاط الاقتصاديِّ، فهي الَّتي تقرِّر توزيع الأرض على مجالات الاستخدام المختلفة، والأفراد يقدِّمون خدماتهم للمجتمع كلٌّ حسب طاقته، وقدرته الإنتاجيَّة، فالقاعدة الأساسيَّة في توزيع الدَّخل أو النَّاتج: "من كلِّ فرد حسب قدرته، ولكلِّ حسب حاجته"، وَإِنْ أَدَّى واقع التَّجربة إلى تعديلات على هذه القاعدة، من خلال توزيع الدَّخل وفقًا لكمِّيَّة العمل المبذول، والتَّباين في المهارات العمَّاليَّة، واعتمدت الدَّولة على التَّأميم للقضاء على الملكيَّة الخاصَّة، كما ألغت المواريث. 2 ـ التخطيط المركزي (جهاز التخطيط بدلا من جهاز الأسعار أو الأسوق). وذلك من خلال اعتماد الدَّولة على جهاز التَّخطيط او الهيئة، أو اللَّجنة العليا للتَّخطيط لوضع خطَّة قوميَّة شاملة تحدِّد الأهداف القوميَّة المراد تحقيقها 3 ـ عدم وجود المنافسة التجارية. 5 عدم الاعتراف بحافز الرِّبح: إنَّ الهدف من النَّشاط الاقتصاديِّ طبقًا لهذا النِّظام هو إشباع الحاجات العامَّة، أو الجماعة، وليس تحقيق الرِّبح الفاحش، 3 ـ عيوب النظام الرأس الاشتراكي. فأنكر هذا النِّظام بفلسفته الشُّيوعيَّة وجود الله؛ فجاهر بأنَّه لا إله، والحياة مادَّة. وقد كشف الواقع عن ترنُّح النِّظام الاشتراكيّ، ثُمَّ سقوطه صريعًا في أواخر الثَّمانينات من القرن الماضي، بما حمله من المتناقضات، وبما اعتدى به على الفطرة السَّويَّة، ولم يجد بدًّا من نبذ أوهام كارل ماركس وضلالاته معتبرها سببًا لتخلُّفه وضياعه وعليه؛ 2- انخفاض إنتاجية العامل:فالعامل عندما لا يجد نظامًا فعلًا للحوافز، فكلُّ عامل يتسلَّم أجرًا محدَّدًا بغضِّ النَّظر عن إنتاجيَّته، وفقًا لقاعدة: "مِنْ كُلِّ فَرْدٍ حَسَبَ قُدْرَتِهِ، وَلِكُلٍّ حَسَبَ حَاجَتِهِ".

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي